

ماذا يعني الوقوع في الذنب بعد التوبة ؟



الاثنين 4 سبتمبر 2017 12:09 م

وجه شاب سؤالاً للداعية د. خالد أبو شادي، عبر حسابه الشخصي في موقع "آسك" .. حيث قال:

عندما ادعو الله تعالى دائماً ان يصرف عني او ان يعينني على التوبة من ذنب معين ، ثم اقع في نفس الذنب مرة اخرى ، ماذا يعني ذلك ؟

وجاء رد أبو شادي كالتالي :

يعني أحد ثلاثة أمور:

- 1- أنك بشر تصيب وتخطئ، وبعلو إيمانك ويهبط، وتنشط وتفتتر، وهذا أمر طبيعي يعتري كل مؤمن
 - 2- قد يعني أنك كنت غير صادق في توبتك، ولم تحقق شروطها من إقلاع عن الذنب مع ندم وعزم على عدم الرجوع إليه، فعليك هنا أن تتهم (صدق) توبتك، وتراجع نفسك في حقيقة استقامتك
 - 3- قد يعني أنك تهاونت مع مقدمات الذنب وخطوات الشيطان، فتركت الباب مفتوحاً أمام تزيين إبليس، فلم تترك الصلابة السيئة أو الخلوة التي تسلل منها الشيطان إلى هزيمتك، وأنك لم تحتط جيداً من مداخل إبليس التي يستغلها كل مرة في إسقاطك
- راجع هذه الأمور وحاسب نفسك، وضع خطة انتقام من إبليس، والحرب معه سجال، والمعركة جولات، والنصر حليف المؤمنين إن صدقوا في الاعتصام برب العالمين